



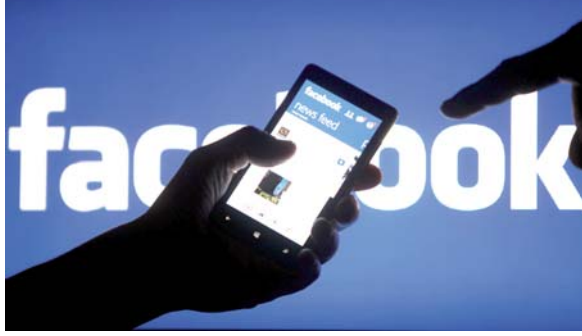
السعودية تفرض توطين الوظائف في المراكز التجارية

ص 11



فيسبوك يقرأ العقول

ص 19



«كنت في الرقة» ينقب عن أصول الشر

ص 12



واشنطن تعترف بفشل مرحلة الصبر الاستراتيجي مع إيران

من أجل تشكيل قوة فارسية في المنطقة. هذا أمر له مغزى، علينا أن نفكر فيه جيدا.

غير أن دبلوماسيين أوروبيين رصدوا في تصريحات وزير الخارجية الأميركي مطالعة كاملة تعبر عن استراتيجية وعزم جدي لمكافحة النفوذ الإيراني بنفس مستوى الجدية المرتبط بمكافحة تنظيم داعش.

واعتبر هؤلاء الدبلوماسيون أن إعلان تيلرسون بان "الصبر الاستراتيجي نهج فاشل"، يعكس انقلابا على نهج إدارة الرئيس السابق باراك أوباما في مقاربة إيران وكوريا الشمالية، لا سيما حين اعتبر الاتفاقية مع إيران هي "نفس النهج الفاشل" الذي أوصلنا إلى "الخطر المحدد" الذي باتت تمتلئه كوريا الشمالية.

وحذر تيلرسون من أن إدارة الرئيس الحالي لا تعتزم ترك الملف الإيراني لمن سيخلفها.

وكان الوزير الأميركي قد أشار إلى أن "سياسة شاملة مع إيران تدعونا إلى التعامل مع جميع التهديدات التي تشكلها طهران، ومن الواضح أن هناك الكثير منها".

وقال "إيران تدعم نظام الأسد برغم الفخاطح التي يرتكبها ضد شعبه؛ بما في ذلك استخدامه للأسلحة الكيماوية".

وأضاف أن إيران تقدم أسلحة ودعمًا ماليًا إلى سوريا، وتساعد على تدفق المقاتلين الأجانب إليها، كما ترسل أعضاء في الحرس الثوري لقيادة عمليات مسلحة في سوريا.

إيران تقدم دعماً لبعض الجماعات المسلحة العراقية، بشكل أساسي عبر فيلق القدس، والذي لطالما قوض الأمن في العراق".

وبين أن طهران "تستمر في دعم محاولات الحوثيين في قلب نظام الحكم، بتقديم المعدات العسكرية والأسلحة والتدريب، بالإضافة إلى تهديد الحدود الجنوبية للسعودية".

وكشف أن قوات إماراتية في اليمن، وقوات التحالف في بحر العرب، توصلت إلى وجود شبكة إيرانية لتسليح الحوثيين.

وأعاد تيلرسون التذكير بأن "إيران قامت بهجمات إلكترونية ضد الولايات المتحدة ودول الخليج، وأصلت قيامها بعمليات إرهابية في مختلف أنحاء العالم".

ويقرا مراقبون للشأن الإيراني تعيين إبراج مسجدي أحد كبار ضباط الحرس الثوري سفيرا في العراق بصفته مؤشرا على القلق الذي يعترى طهران من السياسة الأميركية في العراق، كما يرصدون تلقا في صفوف حزب الله في لبنان من مغبة ما ستصدره واشنطن من عقوبات جديدة تهدف إلى تحجيم دوره في لبنان وسوريا.

واشنطن - يرصد المراقبون الأميركيون انتقال إدارة دونالد ترامب من مرحلة التصعيد الدبلوماسي ضد إيران إلى مرحلة عملية يجري فيها ترتيب الصفوف وبناء التحالفات لممارسة أقصى الضغوط على طهران.

وتكشف تصريحات كبار المسؤولين الأميركيين في إدارة ترامب عن فشل ما يسمى بمرحلة "الصبر الاستراتيجي" التي انتهجتها إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مع إيران.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أن بلاده بصدد مراجعة شاملة لسياستها تجاه إيران التي تضر بالمصالح الأميركية في العراق وسوريا واليمن وإسرائيل.

واعتبر أن طهران "تتزعج الدول الراعية للإرهاب في العالم، وهي المسؤولة عن تكثيف عدة صراعات، مقوضة بذلك المصالح الأميركية في بلدان مثل سوريا واليمن والعراق ولبنان، وتواصل دعم الهجمات ضد إسرائيل".

ولفت الوزير الأميركي إلى أن "إيران ماضية دون رادع في الطريق نفسه الذي سلكته كوريا الشمالية من قبل، وستأخذ العالم معها في طريقها".

وتكشف مراجع في واشنطن قريبة من البيت الأبيض أن تنسيقا تاما يجري بين كافة مؤسسات الإدارة الأمنية والعسكرية والدبلوماسية للعمل وفق وتيرة واحدة لإنضاج العناوين الرئيسية للسياسة الأميركية الجديدة المناهضة للنفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ماتيس بعد لقائه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان "إنما نتظرون" في الشرق الأوسط "وحيث هناك مشاكل هناك إيران".

وأكد بقوله "علينا منع إيران من زعزعة استقرار اليمن وإنشاء ميليشيا جديدة على غرار حزب الله في لبنان".

ويذكر مراقبون للشؤون الإيرانية تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة ضد الدور الإيراني ضمن واقع تطابق الرؤى بين واشنطن وأنقرة في مجموعة من الملفات بما فيها القلق من سياسات طهران داخل دول الشرق الأوسط.

وقال أردوغان إن إيران تنتهج سياسة "توسع فارسية" في المنطقة، واصفا الحشد الشعبي في العراق بأنه منظمة إرهابية.

وأضاف أردوغان في حوار تلفزيوني مع قناة الجزيرة القطرية أن الإيرانيين "لديهم حساباتهم بخصوص سوريا والعراق واليمن ولبنان. يريدون أن يتغلغوا في هذه المناطق

موسكو تسعى إلى نقلة نوعية في العلاقة مع أبوظبي

● روسيا تجري محادثات لتزويد الإمارات بالعشرات من طائرات سوخوي-35



علاقة مبنية على أساس الصداقة والمصالح المشتركة

عن تأكيد تمايزها عن إيران، وأنها لا تسعى من وراء تدخلها في سوريا إلى تثبيت مكاسب طهران والمليشيات الحليفة لها، وأنها تدفع لإنضاج حل سياسي متوازن في مرحلة أولى قبل أن تدعو القوات والمليشيات الأجنبية إلى الانسحاب وترك السوريين يديرون خلافاتهم عبر الحوار.

وتبدو الزيارة مهمة في توقيتها بالنسبة إلى موسكو في ضوء عودة واشنطن القوية إلى المنطقة وسعيها لاستعادة ثقة الخليجيين من بوابة الهجوم على إيران، والتعهد بقصصعة أنزرها في اليمن ولبنان والعراق.

وأشار المراقبون إلى أن روسيا يمكن أن تراهن على الإمارات لجسر الهوة مع الدول العربية في ما يتعلق بالملف السوري في ضوء اتفاق الدولتين على أولوية الحرب لأجل تفكيك التنظيمات الإرهابية وتوفير الأرضية اللازمة لإنجاح الحل السياسي.

ولفتوا إلى أن الإمارات يمكنها أن تلعب دورا أساسيا في الخروج بالمنطقة من حالة الصدام والنزاع إلى الحوار والتفاهم السلمي، بوصفها داعما لاستقرار ولما تتميز به دبلوماسيتها من هدوء ومصداقية لدى أغلب الدول، لا سيما القوى الكبرى.

كافة المجالات وخاصة الاقتصادية والتبادل التجاري وسبل تطويرها وتنويعها.

وأشار ولي عهد أبوظبي إلى أن الإمارات حريصة على التشاور مع روسيا حول القضايا الإقليمية والدولية، وتطلع إلى دور روسي فاعل وبناء في تحقيق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط.

وحدد موقف الإمارات الثابت في العمل على دعم أسس الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم من خلال التعاون الإيجابي مع الأطراف الدولية والإقليمية الفاعلة، ومن ضمنها روسيا.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن دنيس مانتوروف وزير الصناعة والتجارة الروسي قوله إن روسيا تجري محادثات لتزويد الإمارات "ببضع عشرات" من طائرات سوخوي-35 المقاتلة.

وأضاف مانتوروف أن الرئيس الروسي يبحث مع ولي عهد أبوظبي الملف السوري، مشيرا إلى أن مواقف البلدين حول هذه المسألة متطابقة جدا.

واعتبر مراقبون أن روسيا تسعى لاستثمار الزيارة لتأكيد اقترابها من الموقف الخليجي والعربي في الملف السوري، فضلا

عكست زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى موسكو رغبة روسيا في الاقتراب أكثر من دول الخليج سواء بالتشاور المستمر حول أزمات المنطقة، وخاصة الملف السوري، وضبط حلول تراعي مصالح الدول الإقليمية، أو بتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي وإحداث نقلة نوعية في العلاقة بين البلدين.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عند لقائه الخميس الشيخ محمد بن زايد، "إنه من المهم جدا وفي الوقت المناسب، تبادل المعلومات معكم حول الوضع في المنطقة، والتحدث حول إمكانية ما يمكننا القيام به معا، في مكافحة الإرهاب الدولي. وبطبيعة الحال، لتحديد خطط طويلة الأمد في التجارة والمجال الاقتصادي".

وأكد بوتين على أن بلاده تُعلق أهمية كبيرة على تطوير العلاقات الثنائية مع الإمارات، لافتا إلى أن هذه العلاقات دائما كانت مبنية على أساس من الصداقة والمصالح المشتركة.

كما أشار بوتين إلى أن الوقت مهم جدا لتبادل المعلومات حول الوضع في المنطقة. وأكد الشيخ محمد بن زايد على أهمية بناء علاقات متكاملة تخدم مصالح البلدين في

حزب الله يستدرج إسرائيل إلى الجنوب لتخفيف الضغط عن إيران

● إطلاق رسائل دعم لطهران من الشريط الحدودي اللبناني ● تصعيد للالتفاف على العقوبات المالية، وفرض قانون انتخابي على المقاس

مسؤولا عن تهجير مئات الآلاف من مكان إلى مكان في إطار تغيير ديموغرافي طائفي".

وترتبط بعض القراءات بين إحياء منطق الحرب على إسرائيل وبين محاولة مقايضة الأمن بقانون الانتخاب الذي يريده الحزب.

ويعتبر راشد فايد من جهته أن الاستثمار الذي يهدف إليه الحزب من خلال المشهد الإعلامي الحدودي يرمي إلى "إعادة خلق الظروف التي سادت في فترة الفراغ الرئاسي، حيث تكون المعادلة التي يطرحها على الجميع هي الاختيار بين الفراغ المؤسساتي، وبين مشروع النسبية الكاملة الذي ينادي به".

ويتشدد النائب سامر سعادة على أن محاولات فرض قانون انتخابي على أساس النسبية الكاملة تحت ضغط أمنه من شأنه أن يخلق "شبكة من الأصوات المهمشة والمقصية التي تسعى إلى التعبير عن نفسها خارج إطار الدولة والمؤسسات والشرعية".

اللبنانية معدات تفتيش دقيقة لاستعمالها في زيادة عملية الضبط الأمني في المطار.

ويشكل مطار بيروت المدخل الأساسي الذي يستخدمه الحزب لتهرب الأموال النقدية إلى لبنان التي تصل في طائرات إيرانية تستخدم المدرج رقم 1.

ويضع زهران موضوع العقوبات في إطار الأسباب التي فرضت على الحزب التفكير في أفعال مواجهة مع إسرائيل.

وعادت إسرائيل مؤخرا إلى حفر العشرات من الخنادق، واقتلاع المئات من الأشجار في المناطق الحدودية مع لبنان في موقف فسر على أنه تمهيد لحرب بريّة مع حزب الله.

ويستبعد عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل راشد فايد أن تذهب إسرائيل في اتجاه التصعيد وشن حرب فهي "مرتاحة جدا إلى وضعها وإلى وضع الحزب الهش حيث أن ما يجري في سوريا يناسبها كون الحزب

غير مرتبطة بملف داخلي لبناني، بل تهدف إلى تخفيف الضغط عن إيران. وتمنى "الأ" يكون حزب الله قد وجد في خيار الحرب مخرجا للأزمات وتغطية لكل المشاكل التي يعاني منها البلد".

ويشدد النائب عن كتلة المستقبل خالد زهران على أن "المشهد الذي صممه حزب الله على الحدود اللبنانية لا يعدو كونه مشهدا إعلاميا وحسب، وهو يهدف إلى شد عصب جمهور الحزب لمواجهة توجه الإدارة الأميركية الجديدة المصير على محاربة النفوذ الإيراني في المنطقة، والذي يشكل حزب الله جزءا أساسيا منه".

وأفادت بعض المعلومات التي صدرت مؤخرا عن وجود ميل أميركي لإدراج مطار بيروت الدولي ضمن معادلة العقوبات الرامية إلى مكافحة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله، وتمت الإشارة إلى تسلم الأجهزة الأمنية

على إيران، إلا أنه كما يبدو أن حماس اعتذرت هذه المرة فال الأمر إلى حزب الله.

وأصدر رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع بيانا منددا بهذه الجولة، معتبرا أنها "ليست مجرد غلطة بل خطأ استراتيجي، إذ أعطى الحزب انطبعا وكان لا جيش لبنانيا رسميا مسؤولا عن الحدود ولا دولة، والأسوأ من كل ذلك أعطى انطبعا وكان القرار الأممي 1701 أصبح في خبر كان".

ويرجح النائب عن حزب الكتائب اللبنانية سامر سعادة أن تكون "عودة الحزب إلى استخدام الورقة الإسرائيلية في هذا التوقيت



سمير جعجع الجولة التي نظمها حزب الله ليست مجرد غلطة بل خطأ استراتيجي

شادي علاء الدين

بيروت - زار وفد إعلامي كبير الشريط الحدودي اللبناني مع إسرائيل استجابة لدعوة من حزب الله، ورافق الوفد في جولته ضابط من الحزب وقام بشرح الإجراءات التي تتخذها إسرائيل في المنطقة.

ورفض الضابط الإجابة المباشرة عن أسئلة الإعلاميين التي تتعلق باستعدادات حزب الله ونواياه، مشددا على أن القرارات في هذا الصدد تتخذها القيادة.

ويؤشر هذا المناخ على نية حزب الله استدرج إسرائيل لمواجهة جديدة للتغطية على المآزق التي تعاني منها إيران من جهة، ولواجهة المخازن الأميركية التصعيدية ضده والذي يندر بشل حركته الحالية.

وكانت حركة حماس تقوم عادة بهذا الدور في أي تصعيد مع إسرائيل لتخفيف الضغط